4958 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أمية الطرسوسي نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمونة بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال Y كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك فأصاب الناس ريح فتقطعوا فضربت ببصري فإذا أنا قريب الناس من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : لأغتنمن خلوته اليوم فدنوت منه فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يقربني أو قال يدخلني الجنة و يباعدني من النار قال : لقد سألت عن عظيم و إنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤتي الزكاة المفروضة و تحج البيت و تصوم رمضان و إن شئت أنبأتك بأبواب الخير قلت : اجل يا رسول الله .

قال : الصوم جنة و الصدقة تكفر الخطيئة و قيام الليل في جوف الليل يبتغي به وجه الله ثم قرأ الآية .

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع } .

ثم قال : إن شئت أنبأتك برأس الأمر و عموده و ذروة سنامه .

قلت أجل يا رسول الله .

قال : أما رأس الأمر فالإسلام و أما عموده فالصلاة و أما ذروة سنامه فالجهاد و إن شئت أنبأتك بأملك الناس من ذلك كله فأقبل رجلان فخشيت أن يشغلاه عني قلت : و ما هو يا رسول الله بأبي و أمي فأشار بأصبعه إلى فيه فقلت : و إنا لنؤاخذ بكل ما نتكلم به قال : ثكلتك أمك يا معاذ و هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم و هل تتكلم إلا بما عليك أو لك